

تفسير السعدي

فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنْ أَعْلَمَ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

أي: فلا يحزنك يا أيها الرسول، قول المكذبين، والمراد بالقول: ما دل عليه السياق، كل

قول يقدحون فيه في الرسول، أو فيما جاء به أي: فلا تشغل قلبك بالحزن عليهم { إِنْ أَعْلَمَ

أَعْلَمَ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ } فنجازيهم على حسب علمنا بهم، وإلا فقولهم لا يضرك شيئاً.